

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 63 @ الشهاب بن الشرف بن الشهاب بن أبي إسحاق الحكمي اليماني الشافعي الآتي أبوه ، من بيت كبير . ولد سنة عشرين وثمانمائة واشتغل في الفقه على والده وعمه عمر والبدر حسين الأهدل وتميز على أخيه أبي الفتح وغيره بالاشتغال ، وقدم مكة غير مرة وأخذ عن نحوها القاضي عبد القادر العربية وترجمه بأنه ذاكر لفقه الشافعي يدرس التنبيه والحاوي ونقل من فوائده جملة . فمنها : % (وكل أداريه على حسب حاله % سوى حاسد فهي التي لا بألها) % (وكيف يداري المرء حاسد نعمة % إذا كان لا يرضيه إلا زوالها) % وقول القائل : % (إن الزمان إذا رمى بصروفه % شكيت عطاءمه إلى عظمائه) % (فلجوا بجودهم دياجي صرفه % عمن رمى فيعود في نعمائه) % مات سنة بضع وستين . . .

أحمد بن أبي القسم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المغربي الخلوف . / يأتي فيمن اسم أبيه محمد قريبا . . .

أحمد بن أبي القسم بن محمد بن أحمد المحب النويري المكي الخطيب . / يأتي في أحمد بن محمد . . .

190 أحمد بن أبي القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو الخير الناشري ويسمى عبد القادر أيضا . / ولد في رجب سنة أربع وتسعين وسبعمائة وأخذ عن جده أبي عبد الله وارتحل لزبيد فأخذ بها عن الموفق علي بن أبي بكر الناشري وتفقه بآب عمه الجمال أبي الطيب وبغيره . وسمع على ابن الجزري وغيره ، وكان فقيها علامة صالحا عارفا بالفرائض والعربية منعزلا ورعا قانعا مديما للاشتغال ولا زال يترقى في المحافظة على الطاعات ، وهو ممن أخذ عنه جماعة كأخويه إسماعيل وإسحاق ومحمد بن أحمد بن عطيف ، وناب عن أبيه في الأحكام بسهام وولي خطابتها بعد عمه الفقيه علي ، بل استقل بعد أبيه بالأحكام بالكدر وما يواليها سهام . مات بعد سنة خمس وأربعين . . .

191 أحمد بن أبي القسم بن محمد بن علي الفقيه أبو جعفر بن الرصافي الأندلسي الغرناطي نزيل مكة وشيخ الموفق . / أثنى عليه ابن عزم بالسكون والديانة والتحري وسلامة الصدر المؤدية .

للغفلة مع إمام بالفقه وتصور جيد ، وقال لي غيره كان عارفا بالفقه مع إكثاره الطواف والقيام والتلاوة بل قيل إنه لم يكن ينام الليل وأنه ورث من والده نقدا كثيرا ذهب منه بحيث احتاج في آخر عمره . مات في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين عن بضع وسبعين ودفن بتربة المغاربة من المعلاة . . .

193 أحمد بن أبي القسم بن موسى بن محمد بن موسى العبدوسي . / ذكره ابن عزم .